

وفد من كلية الدفاع الوطني يزور الرأي



عمّان – جعفر العقيلي - زار وفد من كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية امس المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) ، اطلع فيها على أساليب ومهارات العمل الصحفي والإعلامي في المؤسسة. وضم الوفد الذي ترأسه أمر الكلية العميد الركن طلال بني ملحم، مشاركين في دورة الدفاع الوطني ، ودورة الحرب.

وقدم مدير مركز «الرأي» للدراسات د.خالد الشقران إيجازاً عن المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) وطبيعة العمل في أذرعها المختلفة (صحيفة «الرأي»، «صحيفة «جوردان تايمز»، المطابع التجارية، ومركز «الرأي» للدراسات).

وتحدث الشقران للوفد الذي استضافته قاعة محمود الكايد بالمركز ، عن الأسس والمعايير المهنية التي تحكم العمل الإعلامي في المؤسسة، مثل الموضوعية والنزاهة والحيادية في نقل الخبر والمعلومة للقارئ، واحترام الرأي والرأي الآخر وتغليب المصلحة الوطنية.

كما استعرض موقع الإعلام الأردني في المنظومة الوطنية، ودوره في الدفاع عن الوحدة الوطنية والمحافظة على استقرار الدولة وتطورها وتماسك المجتمع.

ولفت الشقران إلى ما يقوم به الإعلام في مجال التنمية، والتنوير ونشر المعرفة، والترفيه، ودعم صناعة القرار، وتكوين الرأي العام وتوجيهه، والرقابة، ونقل الأفكار والمعلومات والخبرات والمعارف.

وتوقف الشقران عند طبيعة عمل مركز «الرأي»، ومجالات اهتمامه، موضحاً أن المركز يعمل بشكل مستقل في إطار المؤسسة الصحفية الأردنية، بوصفها مؤسسة بحثية معنية بالهم العام والقضايا الوطنية، بما يتيح له توفير المعلومة الدقيقة لمساعدة صانع القرار في اتخاذ القرار المناسب. وهو ما تحققه التقارير والدراسات واستطلاعات الرأي التي يعدها المركز بشكل دوري.

وعرّف الشقران بتقرير حالة الأردن في عام الذي يعده المركز للسنة الثالثة بمشاركة خبراء في خمسة حقول: السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم والإعلام.

وبيّن أن المركز يعنى بإصدار تقارير ودراسات متخصصة في إطار دوره الوطني، وذلك ضمن سلسلة «كّراس الرأي الإستراتيجي»، والإصدارات الدورية المتنوعة لنخبة من أصحاب القلم الفاعلين في المشهد الوطني.

بدوره، لفت العميد الركن طلال بني ملحم إلى الدور الذي يضطلع به الإعلام المسؤول، وذلك في ظل الأهمية المتنامية للإعلام في هذا العصر، سواء في نقل الخبر أو المعلومة، أو في تشكيل القنوات وتوجيه الرأي العام، أو في استشراق المستقبل والسيناريوهات المحتملة، إضافة إلى تقديم أوراق تقدير الموقف لمراكز صناعة القرار حول القضايا المحلية والإقليمية والدولية.

وأكد بني ملحم على تطور الحريات في الأردن، مبيّناً دور الإعلام كعنصر أساسي في منظومة الدفاع الوطني.

وشدد على أهمية الإعلام بوصفه سلطة رابعة تقوم بدورها المكمل في ما يتعلق بتوحيد الصفوف ورصّها، وحماية الأمن الوطني. وأثنى بني ملحم على ما تقوم به «الرأي» وأذرعها، في سبيل بناء الوعي العام وخدمة القضايا الوطنية والقومية، وإعلاء رسالة الأردن عالياً، مشيداً بالدور الرائد والفعال الذي يقوم به مركز «الرأي» للدراسات في توفير البيانات والمعلومات الدقيقة التي تخدم الباحثين وصناع القرار في اتخاذ قراراتهم الرشيدة.